هكذا ظهر لي ثم لما راجعت تفسير الإمام الرازي ورأيته ذكر نحوه حمدت ا كثيرا وعبارته ذكروا في مناسبة هذه السورة لما قبلها وجوها منها أنه تعالى لما قال جزاؤهم عند ربهم جنات عدن 8 فكأن المكلف قال ومتى يكون ذلك يا رب فقال إذا زلزلت الأرض .

ومنها أنه قال لما ذكر فيها وعيد الكافرين ووعد المؤمنين أراد أن يزيد في وعيد الكافرين فقال إذا زلزلت الأرض ونظيره يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم ذكر ما للطائفتين فقال فأما الذين اسودت وجوههم إلى آخره ثم جمع بينهما هنا في آخر السورة بذكر الذي يعمل الخير والشر انتهى .

سورة العاديات .

أقول لايخفى ما بين قوله في الزلزلة وأخرجت الأرض أثقالها 2 وقوله في هذه السورة إذا بعثر ما في القبور 9 من المناسبة والعلاقة .

سورة القارعة .

قال الإمام لما ختم ا سبحانه السورة السابقة بقوله إن ربهم بهم يومئذ لخبير 11 فكأنه قيل وما ذاك فقال هي القارعة قال وتقديره ستأتيك القارعة على ما أخبرت عنه بقولي إذا بعثر ما في القبور 9